



مجلة جامعة القديسية

للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية



٣٠٥٥٤٠

البحوث:

- أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية .
د. علياء عبد الله الجندي
كلية التربية - جامعة أم القرى
- التنمية الاجتماعية والفكرية للإنسان السعودي في ضوء الأساليب المهنية للخدمة الاجتماعية .
د. سعد بن مسفر القعيب
كلية الآداب - جامعة الملك سعود
- عوامل الانقصال الكامنة بين نتائج البحث التربوي وتطوير العملية التربوية .
أ.د. محمد بن حمزة لسليمان
د. عبد الرحيم حسين الجفري
كلية التربية - جامعة أم القرى
- عزو النجاح والفشل الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز .
د. عبد الله بن طه الصافي
كلية التربية - جامعة الملك خالد
- المهارات التدريسية الفعلية والمتألية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود .
د. هند بنت ماجد الرخيلة
كلية التربية - جامعة الملك سعود
- مستوى تطوير مناهج علوم السابغ والثامن في الأردن حسب تقدير المعلمين .
د. إبراهيم فيصل رواشدة
كلية التربية - جامعة اليرموك
- نحو نظرية إسلامية للغة .
د. سعود بن حميد السبيعي
كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى



٣٠٠٠٠٤٠-٥

المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود

د. هند بنت ماجد الخثيلة

د. هند بنت ماجد الخثيلة
أستاذة الإدارة التربوية بكلية
التربية بجامعة الملك سعود
بجدة
رئيسة قسم الدراسات والبحوث
والتقنيات التعليمية والتدريبية
بجامعة الملك سعود
بجدة
رئيسة قسم الدراسات والبحوث
والتقنيات التعليمية والتدريبية
بجامعة الملك سعود
بجدة

المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود

د. هند بنت ماجد الخويلة

ملخص

الجامعات لا تتخذ نهجاً واحداً في أدائها وفقاً لتنوع المعطاء ، ولما كانت الرغبة قائمة في تطويرها ، فلا بد من الوقوف على واقعها .

ويبدو أن معظم جامعاتنا العربية تجمع على أن نظم التعليم العربية بصفة عامة ، لا توأكب روح العصر ، ولا تخرج المواطن القادر على التصدي للتحديات ، على الرغم مما يقع على عاتقها من مسؤولية في هذا السبيل ، ومن أول السبل لتحقيق الغايات فيها : التفاعل بين الأطراف ذات العلاقة بالأداء ، وهم : الطالب والأستاذ وأصحاب القرار .

وتحاول مشكلة الدراسة تحديد بعض المهارات التدريسية الفعلية التي يمارسها الأستاذ الجامعي ، ثم المثالية التي ينبغي أن يمارسها ، وذلك من خلال وجهة نظر الطالب .

واتخذت الدراسة مجتمعتها من طالبات جامعة الملك سعود المتوقع تخرجهن في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤١٨/١٤١٩هـ في مدينة الرياض ، وكانت أداة الدراسة تصميم استمارة بلغت (٦٠) فقرة تتناول ستة محاور ، وتم إخراج صدقها وثباتها .

وعرضت لعدد من الدراسات السابقة في هذا الصدد ، وكان من نتائج عرض المحاور أن الأنماط المختلفة للمحاضرة : التقليدي والمتنوع والفعال أو الميداني منها ، لا يصل إلى مستوى تحصيل المعرفة المنشودة .

وتتسق المحاور في بيان ضرورة تنظيم وبناء المحاضرة بناء على تحديد العمق المناسب للمادة المعطاة من حيث العرض والشرح والوقت والاهتمام بالتغذية الراجعة .

Ideal and Actual Teaching Skills as Perceived by Female-Students at King Saud University

Prof. Hind bint Majid Al-Khuthaylah

Abstract

The effective application of teaching skills has long been recognized by all universities as necessary for the achievement of their goals. This study tries to identify some actual teaching skills that staff members at the university have and the ideal ones they should possess as perceived by female students.

The sample consisted of Saudi female students at King Saud University who were expected to graduate by the end of the first semester 1418 H.-1419 H. The research instrument consisted of sixty items classified into six fields. It was validated by a number of juries and was proved to be reliable.

Previous literature on the topic was reviewed and research findings showed that different lecture types; classical, varied, effective... etc. did not reach the expected level of academic achievement. All fields pointed to the need to organize university lectures according to the level of the students and the level of the academic course, and according to presentation and contact time. Research findings also stressed the need for feedback.

المقدمة

كما يعد هذا الاتجاه أحد أوجه النقد الذاتي، والتحليل الواقعي، من خلال رؤية الحقائق من زواياها الفعلية، ذلك أننا قد نتق جميعاً في أمر واقع هو: أن النظرية شيء والتطبيق شيء آخر، ومن ثم نسعى لتقريب الوجهات في جهات التنظير.

عندما تتبادل الأمم أبنائها فيما يتعلمون، هم بذلك يحاولون الوقوف على سر نهضة تلك الشعوب المتقدمة، وهذا يؤكد أن الأخذ بالأسباب مفتاح لنهضة ورقي أي أمة من الأمم، ويتفق مع من يقول: إن قوة الأمة ومركزها وعزتها بين الأمم، وحتى محافظتها على استقلالها، أصبح يعتمد الآن على الأخذ بالأساليب الحديثة للعلم والتكنولوجيا (مرسي، ١٤٠٥هـ، ص ١٤٤).

والسؤال: كيف يستطيع التعليم العالي، وهو يقف على أبواب قلاع العلم والتكنولوجيا لحضارات الشعوب العالمية، أن يستوعب علومهم دون مساس لعلمهم وخبرتهم وأصالتهم في خدمة عقيدتهم وأمتهم، ليعملوا في صدق وقن؟

وهذا يدفعنا لنقف وقفة صدق في مدى آثار ما تعلمناه وما نقدر عليه في سبيل التطبيق لنظم وعلوم الحضارة على واقفنا وقيمنا، ومدى تحقيق احتياجاتنا، وكيف يمكن أن تقتبس من العالم حولنا ما ينفعنا، ويطور قدراتنا وإمكاناتنا في ضوء واقع هوياتنا، بحيث يقوم كل فرد بدوره واعياً متفانياً، بما يمكن مخرجات النظام التعليمي في المجتمع من التفاعل الذي يحقق مسيرتها بخطى ثابتة ومنتددة، ولن يتحقق ذلك ما لم يؤكد أن المخرجات تتناسب كما ونوعاً مع احتياجات المجتمع من القوى العاملة المتعلمة المتدربة في ميادين العلم المختلفة (كاظم وصبيح، ١٤٠٥هـ، ص ١١٠).

وتكاد معظم جامعاتنا العربية تجمع على أن نظم التعليم العربية بصفة عامة لا تواكب روح العصر، ولا تساعد على تخريج المواطن الذي يمكن أن يعيش هذا العصر بكل تحدياته ومشكلاته وتغييراته. وعلى الرغم من كثرة الاجتهادات التي وجهت للتفاعل مع الانتقادات الموجهة إلى هذه النظم، فإن جامعاتنا لم تسهم بما فيه

الجامعات في شتى الجهات محور الاتصال المعرفي، والتقدم الثقافي، والوعي العلمي، والرقي الاجتماعي، وتقع على عاتقها مسؤولية تهيئة المهارات التدريسية، وتسوية المناخ الأكاديمي، ومساندة الرغبات التعليمية، ودفع الكفاءات العلمية إلى درجات الإبداع والإتقان والكشف والابتكار بما يعود على المجتمعات بالنفع، وعلى العالم بالفائدة المرجوة والآمال المنشودة، مما يستلزم بذل قصارى الجهد في المتابعة والملاحقة، والتقويم الواقعي السليم في كل درجات التعليم.

هنا يتعين على الأطراف ذات العلاقة أن تتضافر جهودها، وتتوحد اتجاهاتها للوصول بالواقع الجامعي إلى المثال المنشود في جامعات العالم والنموذج المقترح من التقدم والرقي.

ولما كانت الجامعات لا تتخذ سبيلاً واحداً من التعليم، ولا تنهج نهجاً موحداً من الفكر، فلا بد إذن أن تتوقع اختلافاً في التلقي وفقاً لاختلاف الأداء، وتتوعأ في الاستفادة وفقاً لتنوع العطاء. ولما كانت الرغبة قائمة لإيجاد تطور دائم يتناسب وحجم الجامعة، ويتلاءم وحجم التطور، كان لا بد للمرء أن يقف على واقع مستويات الجامعة من خلال الطرف الذي يعد محور العمل التعليمي وهو الطلاب.

ونحن على يقين أن الاطلاع على الواقع بكل أبعاده، يعد أول مؤشر دال على معرفة سبل التقدم، ووضع مرتكزات النهوض بسائر المستويات المتباعدة، لما فيه الخير والنفع، ويحقق المنجزات المنشودة، ويؤكد الإيجابيات الواقعة، ويدعم التطلعات في شتى الجهات.

ويعد العمل في داخل الإطار التربوي لتطوير العملية التربوية إلى مستوى الآمال والتطلعات من أسنى الغايات وأكثرها فاعلية وإيجابية لتجنب الأخطاء وتحسين الأداء، بل إن العمل الذي يتطلع إلى المثالية يبذل من خلاله أقصى درجات العطاء، ويحمل صفة المشاركة، إذ يتسم بتلبية ما أمكن من الرغبات.

وأصحاب القرار فيها يستعرضون شؤونهم وهمومهم ، ويشخصون ويحللون باحثين عن علاج لها، ويجتهدون في استثمار طاقاتهم وقدراتهم في الاتجاه الفكري الصحيح، بحيث تتنوع أساليب وطرق التدريس، وتتكاثر بما يقابل إشباع قدرات واحتياجات طلاب العلم فيها في حدود البرامج والمناهج المرسومة لها وبما يخدم مجتمعا .

وتحقيقاً لهذا الهدف، وفي سبيل استشراف المستقبل، وتحليل مستجدات التعليم الجامعي، وتأكيد الكفاءة الداخلية والخارجية لبرامج التعليم فيه، نضع جميع محاور وعناصر الأسس والمبادئ والأساليب لتقويم إنتاجهم وثمره جهدهم من كفاية الطلاب المتخرجين على أيديهم، ونضع الدراسات التي تشر ومدى تحقيقها لاحتياجات المجتمع، وذلك في سبيل تطوير وتقديم التعليم الجامعي، لآبد أن ينبع من أسانذتها وطلابها من خلال تجاربهم ومرئياتهم وتفاعل وجهات النظر في تنفيذ أساليب التعليم، وأمانة المتابعة والتقويم، ومن أجل الوصول إلى الرقي العلمي ومضاعفة الإنتاج وزيادة الدخل، وهذا هو مقياس التحدي للقدرات الذاتية والكفاية الإنتاجية.

مشكلة الدراسة :

سوف تحاول الدراسة تحديد بعض المهارات التدريسية الفعلية التي يمارسها الأستاذ الجامعي، والمثالية التي ينبغي أن يمارسها، وذلك من خلال وجهة نظر الطالب التي تعكسها خبرته الشخصية التي كونتها تجاربه في أثناء الدراسة الجامعية من خلال (نماذج التدريس، تطوير المهارات، أنماط المحاضرات، التنظيم وبناء المحاضرة، مستوى الأداء والإلقاء، معايير التقويم). وسوف تجيب عن الأسئلة التالية:

- ١ - ما هي نماذج التدريس الفعلية والمثالية في التدريس الجامعي ؟
- ٢ - مدى تطوير المهارات التدريسية من خلال القدرات والعلاقات الشخصية والتغذية الراجعة ؟
- ٣ - ما هي أنماط المحاضرة الفعلية والمثالية في التدريس الجامعي ؟
- ٤ - هل يتم تأكيد لتنظيم وبناء المحاضرة الجيدة ؟
- ٥ - ما هو مستوى الإلقاء والأداء للمحاضرة ؟
- ٦ - هل يحافظ الأستاذ على تعزيز البحث العلمي ؟
- ٧ - ما هي معايير التقويم الفعلي والمثالي ؟

الكفاية في محاولات جادة لحل هذه المشكلة، وظلت المناهج وأساليب تنفيذها على ما هي عليه في تعليمنا، وظل خريجها كما هو، ومن هنا كانت الحاجة إلى إعادة النظر الجذرية في مناهج التعليم وأساليب التدريس، بل تطوير إمكاناتها وأنظمتها التربوية، وبرامجها التعليمية، حيث يترتب على ذلك المعاناة في سبيل تحقيق الأهداف التي بدورها تضعف في تربية المواطن (النجار، ١٩٨٠م، ص ٣١٣٠).

أهمية وأهداف الدراسة:

تؤكد الدراسات التربوية أهمية دور الجامعات في بناء الفرد من خلال التفاعل المستمر مع البيئة التعليمية بمختلف صورها وأساليبها، وذلك عن طريق تبادل المعرفة، والمشاركة في تنوع أساليب التعليم الجامعي، وبذل الجهود الجادة في تنمية المهارات التعليمية، بما من شأنه تذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه مسيرة المتحقيين في التعليم الجامعي، ويرغبون في مواصلة التحصيل العلمي، بأساليب وتقنيات تواكب مستحدثات العصر وحاجاته، وتؤثر في بنائه وكيانه، حيث يتميز اليوم بنموه وتطوره في كل اتجاهاته، مما يؤثر في عناصر تفاعله، سواء لحياة المجتمع أو لحياة الفرد، لدرجة تؤكد الحاجة إلى توجيه المزيد من قدرات وإمكانات التعليم المتوفرة لصقل وتطوير المهارات التعليمية الفعلية .

ويتميز الطالب الجامعي اليوم بوعي واسع، ورغبة أكيدة، وإدراك عميق، يدفعه إلى سبر أغوار الحياة، لتمحيصها ومناقشتها والوقوف على مقوماتها، ورغبة في مزيد من طلب العلم في سبيل العمل والكسب، وهذا يعني الحاجة إلى إدراك يعينهم على تطوير أساليب يبحثون بها عن تحقيق غايتهم، ويضمن لهم حياة هانئة ونمو مستقرا آمناً.

ومن أجل هذا يقع على الجامعات مسؤولية جسيمة، فهي منار فكر الأمة في المحافظة على تطور العلم وتراثه، والبحث عن الحقائق الجديدة، والسعي المتواصل لإبداع النظريات والمبادئ والأصول التربوية الإسلامية للمجتمع. وهذه المسؤولية تحتم على الجامعات ومن يعمل فيها أن يتفاعل مع مشكلاتها، ومسؤولياتها، وتطلعاتها، بحيث تعطي جل اهتمامها لصنوف الرقي والتطوير التنموي. وهذا بدوره يحتاج إلى التفاعل التام بين الأستاذ والطالب

مجتمع وعينة الدراسة :

يشتمل مجتمع الدراسة على طالبات جامعة الملك سعود المتوقع تخرجهن في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤١٨/١٤١٩هـ في مدينة الرياض ، وتم تطبيق الدراسة على جميع المتوقع تخرجهن، وقد بلغ عدد العينة (٢١٨) طالبة يمثلن أربعة عشر تخصصاً في عدد من الكليات (كلية الآداب ، كلية التربية ، كلية الأقسام العلمية، كلية العلوم الإدارية)، وقد تم استبعاد الأقسام التي لم ترسل الإجابات في الوقت المحدد لها .

الجدول رقم (١)

يوضح أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
كلية الآداب	٢٩	١٣,٣
كلية التربية	١٠٨	٤٩,٥
كلية الأقسام العلمية	٣٩	٤٩,٥
كلية العلوم الإدارية	٣٥	١٦,١
المجموع	٢١١	

أداة الدراسة :

قامت الباحثة بتصميم استمارة لتحقيق أهداف الدراسة، تشتمل على مجموعة من الفقرات بلغت (٦٠) فقرة، تتناول ستة محاور هي :

نماذج التدريس - أنماط المحاضرات - تطوير مهارات التدريس - تنظيم وبناء المحاضرة - مستوى الأداء والإلقاء - التقويم.

وللوقوف على مدى تناسب هذا الأداء لتحقيق أهداف الدراسة تم استخراج صدقها وثباتها على النحو التالي :

١ - صدق الأداة :

تم عرض الأداة للتأكد من الصدق الظاهري ومدى قدرة الأداة على قياس ما صممت من أجله، والاستفادة من الملاحظات التي يمكن الحصول عليها من خلال التحكيم . وعلى هذا الأساس تم استبعاد عدد من العبارات التي اقترح المحكمون حذفها، وإضافة بعض العبارات التي رأى المحكمون مناسبة إضافتها، وبذلك أصبح عدد العبارات (٦٢) عبارة موزعة على محاور الاستبانة .

٢ - ثبات الأداة :

لدراسة ثبات أداة الدراسة تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية قوامها (٥٢) طالبة، وبعد ذلك تم حساب الثبات باستخدام الاتساق الداخلي حسب معامل ألفا كرونباخ، حيث جاءت قيمة الثبات (٠,٩٢) وهذه القيمة تعتبر عالية، وتؤكد قدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة من خلال تطبيقها على مجتمع الدراسة .

الدراسات السابقة:

يسعى ساسة التعليم العالي وعلماء التربية لتحقيق أهداف التعليم الجامعي بالصورة المثلى من خلال العمل الدائم على تقويم المسيرة العلمية والتعليمية ، مؤكدة أن الجامعة تسير بخطى ثابتة لتحقيق أهدافها في إعداد جيل متحرر من الجهل والخوف والتخلف، قوي بإيمانه بالله، قوي في بنيته وشخصيته وأخلاقه، ويعتز بوطنه وشعبه، متمسك بمنجزات العصر العلمية والفنية والتكنولوجية، ويعرف كيف يستخدمها (السامرائي، ١٩٨٧م، ص ٢٢٠-٢٣١). مما يتطلب العمل على تقديم المعرفة والاستفادة منها بأساليب وطرق تدريسية تواكب متطلبات العصر ، وتناسب قدرة طلاب العلم. وهذا بلا شك له تأثير وأهمية في تنمية المهارات اللازمة لإتقان أساليب التعليم حيث إنها الأداة الرئيسية والمثلى لإعداد الفرد الفعال المتمكن من مواجهة تحديات المستقبل، بالإضافة إلى تأثيرها في سياسة واقع التعليم ، وهذا يعني دراسة وتقويم جوانب عديدة من الممارسات التي تؤثر وتتأثر في عملية التعليم الجامعي ونموه وتطوره في مجالات عديدة ، كالبحث والمنهج والتقالييد والقيم الجامعية وأساليب التدريس والمهارات ذات العلاقة، من أجل دفع عجلة التقدم والحرص على كفاءة عناصره الداخلية والخارجية وذلك من خلال تقويم أدائه وأساليب عطائه ، مما ينعكس على مجمل العطاء الجامعي والمستوى الذي وصلت إليه ، والتي منها مناقشة ودراسة أوضاع الطالب الجامعي ، ونوعية التعليم ومستوى تحصيله، وسماع وجهة نظره في ظل تنظيمات الجامعة ، وفق خطى ثابتة في سبيل المحافظة على المستوى المنشود من الجودة والفاعلية التي تمكنتها من الإسهام في خطط التنمية ، بالإضافة إلى كونها أحد مصادر تطوير التعليم مما دفعها وحثها إلى أن تدرس نفسها، وتقوم ببرامجها

ويرى "لومان" (١٩٨٩م) أن المعرفة ليست مجرد جمع الحقائق المنفصلة والأرقام المنفصلة، بل هي أكثر من ذلك بكثير، إنها تنطوي على فهم أعمق، وقدرة على الطواف حول الحقائق، ورؤيتها من زوايا متفرقة.

ويتفق معه "بلوم، مداوس وهيستجر" (١٩٨١ م) في أن المعرفة تتضمن القدرة على تحليل الحقائق وتركيبها وتطبيقها في مواقف جديدة، وتقويمها تقويماً ناقداً في إطار السياق الواسع المتوافر لدى الشخص المثقف.

ويوضح حسين عبد الفتاح (١٩٨٩ م) أنه حتى يتمكن الأساتذة الجامعيون من تقديم المادة بأسلوب واضح، يتعين عليهم أن يتناولوها بأسلوب ينتظم فيه المحتوى كما لو كانت معرفتهم بها ضئيلة، وعليهم أن يركزوا على الملاحظات والمشاهدات المبكرة والمعالم الجوهرية، والافتراضات الرئيسية، والتبصر الناقد، وألا يقفروا ويشطحو نحو التفاصيل التي يهتمون بها كباحثين أو علماء أو أدباء، ذلك لأن قدرتهم على القيام بذلك سوف تفضي بهم إلى تفسير الموضوع وشرحه بسهولة. ويشترك المدرسون المتميزون في هذه الصفة: ألا وهي تقديم الشروح والعروض الواضحة.

التدريس فن أدائي يبدع الأساتذة في أساليبه، وتوظيف جميع قدراتهم المعرفية والشخصية لاستثارة تركيز الطلاب وحبهم للتعلم وجذب انتباههم. ومستوى هذه القدرة الفنية في الأداء يحدد تميز وإبداع عطاء الأستاذ الجامعي القدير في أدائه.

ومن ثم تجتهد الدراسات السابقة في بيان الطرق المختلفة والمستويات المتعددة للأداء حصراً وشيوعاً وبياناً للمصادر المتعددة التي يعتمد عليها الأستاذ الجامعي، فلا تزال طريقة إلقاء المحاضرات أكثر طرق التدريس شيوعاً في التعليم. وإن كان في بعضها تستخدم طرق أخرى في المناقشة والحوار وعقد الندوات والمحاضرات الجامعية. كما أنه لا يزال كثير منها يعتمد على مذكرات الأستاذ وحدها أو بعض المصادر للأستاذ نفسه (السامرائي، مرجع سابق، ص ٢٣٠ - ٢٣١).

كما أن طرق التدريس تختلف معها وسائل وطرق التقويم، فلا وسائل محددة أو متفق عليها في توزيع درجات التقويم، أو إعطاء الفرص لتطبيق ما ندرسه لطلابنا (السامرائي، مرجع سابق، ص ٢٠٨).

ومناهجها. فمهما تباينت تلك البرامج والمناهج قوة أو ضعفاً، أو حتى توسطاً بين القوة والضعف، فلا بد من دراسة أوضاعها، ورغبة في معرفة الواقع، وعلاج أوجه القصور فيه (ظافر، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩ م، ص ١١ - ١٢).

إن التطورات والتغيرات الاجتماعية المصاحبة للثورة المعرفية والتكنولوجية، زادت من تعقيد دور المواطن ومسؤولياته وواجباته. فهو يعيش في مجتمع متحضر يدعو للمشاركة والتعاون وتكافؤ الفرص، ويشجع الإبداع والابتكار، فالحاجة كبيرة إلى تعليم الأفراد وتدريبهم في كل شرائح المجتمع، وثقافتهم بما يجري من حولهم من تغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية وعلمية وبيئية، وغير ذلك، مما يجعل الجامعة في نهاية القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين أمام تحديات جسام: علمية، وتكنولوجية، وسياسية، واجتماعية، وثقافية فكرية، تدعوها للخروج من برجها العاجي وعن دورها التقليدي (المرجع السابق، ص ١٢)، لتقوم بدور يتلاءم مع الثقة التي أعطيت إياها من القدرة على تحمل مسؤولية القيادة الفكرية لأفراد المجتمع، وتأهيل أفرادها بما يناسب الاستعداد والقدرة، وتويرهم بما لهم وما عليهم من الجوانب العلمية الفنية، والإنسانية الاجتماعية القانونية، في سبيل المشاركة الفعالة، مما يؤدي إلى توازن المجتمع وأمنه واستقراره وسعادة أهله، وبالتالي إلى نمائه وازدهاره.

يرتكز التعليم الجامعي على أنماط التدريس الفعال، ذلك أن نوعية التعليم يحدد فعاليتها مهارة الأستاذ الجامعي وبراعته في تهيئة المناخ الصحي للتعلم، وخلق الإثارة العقلية لدى طلاب علمه، والتواصل الإيجابي فيما بينه وبينهم، بالإضافة إلى طبيعة العلاقات التي قد تساعد في إثارة دافعيتهم، وبذل قصارى ما لديهم من قدرات، وشحن الهمة في سبيل التحصيل العلمي المتميز، والذي بدوره سوف ينعكس على مستوى عطائهم، ومدى إيجابية تفاعلهم.

ويفترض أن أساتذة الجامعة يتقنون محتوى المواد العلمية ذات العلاقة بتخصصهم بشكل جيد، إلا أن هذا لا يعني أنهم يملكون درجة الإتقان نفسها حين يقفون على المنبر في سبيل عرضها بشكل واضح يفهمه ويستوعبه طلابهم.

فئات العينة من حيث أهمية المتغيرات المختلفة لديهم. وبذلك أمكن توضيح أهم المتغيرات من وجهة نظر الباحثين وأمكن تحديد ستة محاور تعد أساليب ومهارات تدريسية إتقانها يثير دافعية الطالب الجامعي وتعلمه المستقل، ويسهم في مساعدة الأستاذ الجامعي على تبين المهارات الضرورية في سبيل الأداء المتميز.

ومن بين اثنتين وستين عبارة تمثل مهارات تدريسية يمكن أن تؤدي إلى التدريس الجيد وقد اعتبرنا اختيار أقل من 50% من العينة معياراً لعدم مثالية المتغير. ويتفق ذلك مع ساسة التعليم العالي و علماء التربية في سبيل تحقيق أهداف التعليم بالصورة المثلى من خلال العمل الدائم على تقويم المسيرة العلمية والتعليمية، كما يعززها مهدي صالح السامرائي (مرجع سابق).

تنقسم الدراسة إلى قسمين هما:

- ١ - المهارات التعليمية الفعلية التي يمارسها الأستاذ الجامعي كما تراها الطالبة الجامعية في جامعة الملك سعود.
- ٢ - المهارات التعليمية المثالية التي ينبغي أن يمارسها الأستاذ الجامعي كما تراها الطالبة الجامعية في جامعة الملك سعود أيضاً.

المحور الأول:

- يوجه البحوث المطلوبة حسب اهتمامات الأستاذ.
- يوجه عمل البحوث وفق اهتمامات الطلبة.
- يسمح بالتشاور والحوار والنقاش في أثناء وبعد المحاضرة.
- يساعد على اكتشاف قدرات الطالب من خلال مهارات تدريسية.
- يعطي الفرصة لتنمية قدرات التعلم لدى الطالب وفق أسلوبه الخاص.
- يشجع التفكير الإبداعي والتعبير الصادق.
- يعرض محتوى المحاضرات بشيء من الفاعلية والتحدى لعقول الطلبة.

وتؤثر طرق التدريس والتقويم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تخطيط برامج التعليم. ومن حيث النظرية والتطبيق. فماذا نتوقع من طلابنا ومستوى أدائهم عندما يصبحون في موقع المسؤولية؟ (السامرائي، مرجع سابق، ص 209).

- ماذا يمكن عمله لتطوير وتدريب الأستاذ الجامعي؟
- ماذا يمكن عمله لتطوير وتحسين وسائل وأساليب الأداء؟

هناك إجماع على أن نوعية التدريس، وبالتالي ما يتعلمه الطالب في الجامعة من حيث تحقيقه لأهداف التعليم الجامعي هو المقياس الأساسي لنجاح الجامعة وفعاليتها. والتدريس الجامعي يشكل منظومة جزئية من مهمة الجامعة من أبرز عناصرها المدرس والطالب والبرنامج والإدارة الأكاديمية (العمرى، 1995 م، ص 2). فلا بد أن تكون هذه العناصر مواكبة لروح التحدي ولروح العصر في سبيل تكوين أستاذ مؤهل وكفاء لأداء رسالته بصدق وإتقان، وطالب علم يسعى بجد واجتهاد ليكون قادراً فعالاً إيجابياً في مجتمعه ضمن برنامج يلائم تطور واحتياجات العصر تحت إشراف إدارة واعية قادرة على تهيئة بيئة أكاديمية تساعد على رفع مستوى الدافعية للتعلم، والمشاركة المعطاء بإبداع وتميز.

ويتفق علماء التربية وذوو الخبرة في هذا المجال أن على الجامعات الاهتمام بأساليب التعليم الجامعي، والحرص على تنمية المهارات التدريسية في مناخ أكاديمي تسوده القدرة على التفكير العلمي والتعبير المنطقي، وتمكنه من التفاعل الإيجابي في مجتمعه في ضوء قدراته واستعداداته واهتماماته "بعيدا عن الأنماط التقليدية في التعليم كالحفظ والتلقين والاهتمام بالتفصيلات" (العمرى، مرجع سابق، ص 3).

المعالجة الإحصائية والنتائج:

ركزت المعالجة الإحصائية على التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسط الوزني في إيجاد الفروق بين

الجدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لنماذج التدريس الفعلية والمثالية للتدريس الجامعي

الفعلي							العبارة	المثالي						
المتوسط الوزني	أبدأ		أحبها		دعما			دعما		أحبها		أبدأ		المتوسط الوزني
	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٦٥	٧,٢	١٥	٤٢	٨٧	٥٠,٧	١٠٥	يوجه الأبحاث المطلوبة حسب اهتمامات الأستاذ	٥٩	٢٩,٤	٩٠	٤٤,٨	٥٢	٢٥,٩	٢,٤٣
٢,٥٠	١٨,٩	٤٠	٥٨,٥	١٢٤	٢٢,٦	٤٨	يشجع عمل البحوث المطلوبة حسب اهتمامات الطلبة	١٥٩	٧٧,٦	٣٦	١٧,٦	١٠	٤,٦	٢,٨٣
٢,٤٣	٥,١	١١	٥٠,٥	١٠٨	٤٤,٤	٩٥	يسمح بالتساور والحوار والنقاش في أثناء وبعد المحاضرة	١٧٠	٨١,٣	٣٧	١٧,٧	٢	١,٠	٢,٠٣
٢,٠٤	١٦,٥	٣٩	١٢,٣	١٢٢	٢١,٢	٤	يساعد على اكتشاف قدرات الطالب من خلال مهارات تدريسية	١٥٧	٧٥,١	٤٧	٢٢,٥	٥	٢,٤	٢,٧٣
٢,٧٠	١٦,١	٣٤	١٢,٥	١٢٤	٢٠,٤	٤٣	يعطي الفرصة لتنمية قدرات التعلم لدى الطالب وفق أسلوبه الخاص	١٣٨	٧٣,٥	٤٧	٢٤,٩	٤	٢,١	٢,٨٩
٢,٦٣	١٠,٤	٢٢	٦٥,٤	١٣٨	٢٤,٢	٥١	يشجع التفكير الإبداعي والتعبير الصادق	١٧٥	٨٥,٠	٢٨	١٣,٦	٣	١,٥	٢,٦٨
١,٥٧	٢٠,١	٤١	٥٨,٣	١١٩	٢١,٦	٤٤	يعرض محتوى المحاضرات بشيء من الفاعلية والتحدى لعقول الطلبة	١١٢	٥١,٤	٧٤	٣٧,٢	١٣	٦,٥	٢,٣٩

التعليم، ومن ثم نتجه فيها إلى سبل تحسين مستوى الأداء للتعليم الجامعي.

المحور الثاني :

إمكان تطوير أساليب التدريس من خلال القدرات والعلاقات الشخصية للطلاب، والتغذية الراجعة من خلال أدائهم في قاعات المحاضرات واللقاءات اللاصفية في مواقف وسلوكيات تعليمية بهدف العطاء المؤثر والتأثير المتواصل فيما يقدمونه لطلبتهم بما يحفز على تعلم المادة عن طريق مهارات توسع العلاقة بين عناصر العملية التعليمية بما يزيد من فاعليته فيها. تمثل كل منها أسلوب مهارة في ميدان التدريس ومن ذلك مثلاً، مراعاة الفروق الفردية وتوجيه الإرشاد المهني كلما سمحت الفرصة، والتوجيه في أثناء الساعات المكتبة، وتفهم ظروف الطالب حال غيابه أو تأخره، والاهتمام بمعرفة رد فعل الطلبة، وتعزيز الثقة بالقدرات في سبيل رفع مستوى الجهد المبذول، مع تنمية الحس بالمسؤولية من خلال الموقف التعليمي، والتأكد من إعطاء تغذية فورية للأعمال المستجدة من قبل الطالب، وشحن الخيال بالأفكار المثيرة، وتنمية حب المعرفة والدافعية والتعلم، وتعزيز القيم المرغوبة، وتبادل الآراء والتعبير عنها، وتنمية التعليم الذاتي والاعتماد على النفس، وكل ذلك في مناخ تسوده المحبة والرضى.

يوضح الجدول رقم (٢) أن نسبة (٥٠,٧%) من الأساتذة يوجهون البحوث حسب اهتمامهم، وأن نسبة (٢٢,٦%) فقط يشجعون عمل البحوث حسب اهتمام الطالبات، في حين أن (٧٧,٦%) يوافقون على أنه ينبغي أن تكون حسب اهتمام الطلبة في سبيل تعزيز هذا النموذج من التدريس، حيث إن العمل المتميز يرتبط بالاهتمام والميل الذاتي للشخص في سبيل تحقيق دافعية أكبر للتعلم وتحسين مستوى إتقان أسلوب التدريس بدلا من الحضور السلبي للتعلم.

ويبين الجدول أن (٨١,٢%) يتفقون على أن التشاور والحوار والنقاش في أثناء وبعد المحاضرة مما يسهم في النموذج التدريسي الفعال. وترى الطالبات أن (٤٤,٤%) فقط يمارسون هذا النموذج من أساليب التدريس بينما (٢٩,٢%) يساعدون على اكتشاف قدرات الطالب من خلال مهارات تدريسية، و(٢٠,٤%) يعطي الفرصة لتنمية قدرات التعلم وفق أسلوبه الخاص، و(٢٤,٢%) يشجعون التفكير الإبداعي والتعبير الصادق بينما (٢١,٦%) يعرضون المحاضرات بشيء من الفاعلية والتحدى لعقول الطلبة.

وتصل بنا هذه النتيجة إلى أهمية الوقوف على نوعية معارف الطلاب ووجهة نظرهم كأداة نصل بها إلى واقع

الجدول رقم (٣)

النسب والتكرارات والوزن النسبي لتطوير المهارات التدريسية الفعلية والمثالي في التعليم الجامعي

المتوسط الوزني	الفعلي						العبارة	المثالي						
	أبدا		أحيانا		دائما			دائما		أحيانا		أبدا		المتوسط الوزني
	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	%	ك	
١,٢٤	٢٢,٢	٤٧	٥٣,٨	١١٤	٢٤,١	٥١	يلقي المحاضرات بأسلوب يراعي فيه الفروق الفردية بين الطلاب	١٦٣	٧٨,٧	٣٤	١٦,٤	١٠	٤٠,٨	٢,٥٩
١,٩٤	٢٨,٤	٦١	٥٤,٤	١١٧	١٧,٢	٣٧	يقدم إرشادا مهنيا كلما سئحت الفرصة	١٤٧	٧٠,٣	٥٧	٢٧,٣	٠٥	٢,٤	٢,٨٣
٢,٠٨	١٠,٩	٢٣	٤٩,٣	١٠٤	٣٩,٨	٨٤	يوجه ويرشد كما ينبغي في أثناء الساعات المكتبية	١٧٧	٨٥,٥	٢٨	١٣,٥	٢	١	٢,٨٢
٢,٠٠	١٤,٠	٣٠	٦٦,٤	١٤٢	١٩,٦	٤٢	يتفهم ظروف الطالب حال التأخير أو الغياب	١٦٨	٨٢,٠	٣٤	١٦,٦	٣	١,٥	٢,٧٣
٢,٢٧	١٢,٩	٢٧	٦٥,٧	١٣٨	٢١,٤	٤٥	يولي كثيرا من الاهتمام لمعرفة رد فعل الطالب	١٦٥	٧٨,٦	٣٩	١٨,٦	٦	٢,٩	٢,٨٧
٢,٠٩	٨,٣	١٧	٧٣,٣	١٥١	١٨,٤	٣٨	يعزز الثقة بالقدرات مما يرفع مستوى الجهد المبذول	١٧٢	٨٣,٩	٣٠	١٤,٦	٣	١,٥	٢,٦٥
٢,٠٢	١٤,٧	٣٠	٥٦,٤	١١٥	٢٨,٩	٥٩	يعرض الطالب للمواقف التي تنمي لديه الحس بالمسؤولية	١٥٥	٧٨,٣	٣٩	١٩,٧	٤	٢,٠	٢,٧٦
١,٨٩	١٢,٦	٢٦	٦٧,١	١٣٩	٢٠,٣	٤٢	يعطي تغذية راجية فورية على كل عمل يتجز من الطالب	١٥٤	٧٥,٩	٤٧	٢٣,٢	٢	١,٠	٢,٦٨
٢,٢٥	١٨,٠	٣٧	٦٢,٩	١٢٩	١٩	٣٩	تسهم طريقة المحاضرات في شحن الخيال بالأفكار المثيرة	١٥٦	٧٦,٨	٤٠	١٩,٧	٧	٣,٤	٢,٨٥
٢,١٢	١٢,٨	٢٥	٦٥,٨	١٢٩	٤١,٤	٤٢	يحرص على تنمية الاتجاهات العلمية كحب المعرفة والدافعية والتعلم	١٥٩	٧٩,٩	٣٧	١٨,٦	٣	١,٥	٢,٨٣
٢,٠٩	٩,٢	١٩	٤٧,٣	٩٨	٤٣,٥	٩٠	يعزز القيم المرغوبة كالأمانة العلمية والالتزام والإنجاز	١٧٨	٨٨,٦	٢١	١٠,٤	٢	١,٠	٢,٦٦
٢,١٣	١٢	٢٤	٦٣	١٢٦	٢٥	٥٠	يشجع للكتف عن اتجاهات الطلاب وتبادل الآراء والتعبير عنها	١٦٧	٨٣,١	٣٣	١٦,٤	١	٠,٥	٢,٤٤
٢,٠٢	١٠,٠	٢١	٥٢,٦	١١٠	٣٧,٣	٧٨	ينمي التعليم الذاتي والاعتماد على النفس	١٦٤	٧٩,٦	٣٨	١٨,٤	٤	١,٩	٢,٧٤
٢,٠٧	٩,٠	١٩	٦١,١	١٢٩	٢٩,٩	٦٣	يهيئ مناخا صافيا تسوده المحبة	١٧٩	٨٦,٩	٢٦	١٢,٦	١	٠,٥	٢,٨٠

قيست بما ينبغي أن يكون عليه الوضع المثالي الذي لا تقل نسبته عن (٨٥,٥%) كما تراها عينة البحث، ذلك أن الساعات المكتبية وسيلة لمقابلة الأستاذ الجامعي دون سابق موعد، وتؤكد الصلة بين الطالب والأستاذ، و (١٩,٦%) يرون أن الأستاذ يتفهم ظروفهم حال التأخير أو الغياب مع العلم أن (٨٢%) منهم يؤكدون أهمية هذا التفهم كوضع مثالي.

ويلاحظ أن (٢١,٤%) يولون معرفة رد فعل الطالب أهمية، بينما نسبة (١٨,٤%) يعزز الثقة بالقدرات، ونسبة (٢٠,٣%) يعطي تغذية راجعة، ونسبة (١٩%) طريقة

يوضح الجدول رقم (٣) أن (٧٨,٧%) من العينة ترى أنه ينبغي أن تلقي المحاضرات بأسلوب يراعي فيه الفروق الفردية بين الطلاب، بينما (٢٤,١%) فقط هم الذين يقومون بذلك من وجهة نظر الباحثين.

أجابت (٧٠,٣%) من العينة أن الإرشاد المهني ينبغي أن يقدم كلما سئحت الفرصة، وفي المقابل (٣٧%) فقط يقدمون هذه المهارة مع العلم أن (٢٨,٤%) يرون أنهم لا يستفيدون منها.

ونسبة (٣٩,٨%) يرون أن الأستاذ الجامعي يوجه ويرشد في أثناء الساعات المكتبية، وهي تعد نسبة قليلة إذا

تكون من خلال المحاضرة فقط، ويعزز ذلك تفهم ظروف الطالب وتغذيته بالرد الفوري، وبالتالي تؤثر في القدرات العقلية وسرعة الفهم والاستيعاب.

المحور الثالث :

يعني بالتعرف على أنماط المحاضرة الفعلية والمثالية من وجهة نظر الطالبة وتتعلق بنمط المحاضرة والبيئة المساعدة والوقت المتاح للاستيعاب والتفاعل الجيد.

ومما يلفت الانتباه هنا أن أكثر من ثلث أفراد العينة يؤكد ممارسة النمط التقليدي في أسلوب التدريس (المحاضرة) و (٤٨٦، ٤) يعتمد على أسلوب إلقاء المحاضرة و (٦٦) يعتمد على المحاضرات وشرح الكتب والملازم المقررة فقط، وهذا مؤشر على محدودية مستوى الأداء.

وأوضحت الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (٤) أن (٢٤، ٢) من أفراد العينة فقط يؤكد ربط موضوعات المحاضرة بالواقع واهتمام الطالب، بينما (٨٥، ٩) يوضح أهمية هذه العلاقة والخروج عن النمط التقليدي، ومهما تكن المحاضرة قيمة فإن النمط المتنوع يشد الانتباه والبعد عن الرتابة، وتبين من الجدول رقم (٤) أن (٦) فقط تشمل محاضراته اللقاءات العلمية والندوات، بينما (٤٩، ٣) لم تحقق ذلك و(٨٠، ٨) لم تدعم بالمحاضرات والرحلات العلمية والثقافية، ويوضح أن (٢٠، ١) يتجه فيها أسلوب التدريس إلى الجانب التطبيقي، مع العلم أن نسبة (٧٥، ٥) يتطلع إلى الأساليب ذات الجوانب التطبيقية وتأكيد أهمية ربط موضوعات المحاضرات النظرية بالواقع.

محاضراته تشحن الخيال بالأفكار المثيرة، ونسبة (٢١، ٤) يحرص على تنمية الاتجاهات العلمية والدافعية للتعلم.

كل هذه الأساليب، سواء ما كان منها يعطي فرصة للتواصل، أو ما كان ذا طريقة فعالة لتشجيع الطلبة على الاتصال، وحب التعلم، لا يمكن أن تكون فعالة ما لم تؤكد اهتمام الأستاذ وتعد ضمن أهم أساليب المثالية التي ينبغي تحقيقها.

وظهرت النسب المثوية عالية نوعاً ما في أساليب التدريس ذات العلاقة بتعزيز الأمانة والانتماء والإتقان إذ بلغت (٤٣، ٥) إلا أنها على الجانب المثالي بلغت (٧٩، ٩) كما هو مبين بالجدول رقم (٣)، وهذا يتطلب مزيداً من ممارسة صلاحية توجيه الطلبة وذلك بقصد تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم، وتبادل الآراء والكشف عن الاتجاهات حيث بلغت نسبة الواقع الفعلي لها (٢٥) من العينة مقابل (٨٣، ١) على الجانب المثالي. وقد يكون ذلك من خلال الحوار والنقاش الجيد الذي يؤثر في زيادة درجة التفاعل في أثناء العملية التعليمية، ويصل إلى المثالية، وبلغت نسبة تنمية التعليم الذاتي والاعتماد على النفس من حيث الواقع (٢٧، ٢) مقابل (٧٩، ٦) من الجانب المثالي.

وبين الجدول رقم (٣) أن (٢٩، ٩) يهين الأستاذ لهم مناخاً صافياً تسوده المحبة والرضى مع أنه ينبغي أن يتوافر ذلك بنسبة (٨٦، ٩) تعكس نتائج المتغيرات التدريسية التفاعلات بين الأساتذة وطلابهم على مستوى منخفض من التواصل لم يتجاوز (٣٠) وتكمن أهمية هذا التواصل المنشود في تسامي الصلة فيما بين الطلبة، وتشجيع الاستقلالية في الدافعية بطرق أخرى لا يمكن أن

الجدول رقم (٤)
أنماط المحاضرة الفعلية والمثالية في التعليم الجامعي

المتوسط الوزني	الفعلية						العبارة	المثالية						
	أبداً		أحياناً		دائماً			دائماً		أحياناً		أبداً		
	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٦٨	٣,٣	٧	٢٨,٤	٦١	٦٨,٤	١٤٧	يعتمد على أسلوب إلقاء المحاضرة	١٠٧	٥١,٢	٨٥	٤٠,٧	١٧	٨,٦	٢,٣٦
٢,٦٠	٢,٨	٦	٣١	٦٧	٦٦,٢	١٤٣	تعتمد المحاضرات على شرح الكتب والملازم المقررة	١٤٥	٧٠,٤	٥٧	٢٧,٧	٤	١,٩	٢,٠٧
٢,٣٩	١٦	٣٤	٥٩,٩	١٢٧	٢٤,١	٥١	يربط مواضيع المحاضرات بين الواقع واهتمام الطالب	١٧٦	٨٥,٩	٢٢	١٠,٧	٧	٣,٤	٢,٨٠
٢,٦٩	١٦	٣٤	٦٥,٦	١٣٩	١٨,٤	٣٩	يشجع الطلاب على تبادل الخبرات والأفكار	١٦٣	٧٨,٧	٣٨	١٨,٤	٦	٢,٩	٢,٢٨
٢,٢٩	٦,٢	١٣	٥١,٤	١٠٨	٤٢,٤	٨٩	يحرص على الإصغاء الجيد لما يقوله الطلاب	١٨١	٨٧,٤	٢٤	١١,٦	٢	١	٢,٧٨
٢,٠٥	٢٤,٨	٥١	٦٤,٦	١٣٣	١٠,٧	٢٢	تستخدم تقنيات تساعد في رفع مستوى دافعية التعلم	١٦١	٧٩,٣	٣٧	١٨,٢	٥	٢,٥	٢,٧٣
٢,٠٤	٢٤,٨	٥٢	٥٦,٢	١١٨	١٩	٤٠	يوازن بين متطلبات المقرر وقدرات الطلاب	١٦٣	٧٨,٧	٣٤	١٦,٤	١٠	٤,٨	٢,٧١
٢,٢٩	١١,٢	٢٤	٥٢,٦	١١٣	٣٦,٣	٧٨	يعطي وقتاً كافياً لإنجاز الأعمال المطلوبة	١٨٠	٨٢,٦	٢٥	١١,٥	٣	١,٤	٢,٨٥
٢,٠٦	٤٩,٣	١٠٦	٤٤,٧	٩٦	٦	١٣	تشمل المحاضرات ندوات وحلقات علمية	١٠٥	٤٩,٨	٨٣	٣٩,٣	٢٣	١٠,٩	٢,٨٠
٢,٠٣	٨٠,٨	١٧٣	١٤	٣٠	٥,١	١١	تدعم المحاضرات لقاءات ورحلات علمية ثقافية	١٣٤	٦٥,٧	٥٧	٢٧,٩	١٣	٦,٤	٢,٦٨
٢,٢٤	٢٠,١	٤٣	٥٩,٨	١٢٨	٢٠,١	٤٣	تتجه أساليب التدريس إلى الجانب التطبيقي	١٥٧	٧٥,٥	٤٦	٢٢,١	٥	٢,٤	٢,٨٧

الأستاذ في هذا الموقع لعدم توافر الوقت مما يسبب عدم توازن بين جدول أوقات الأستاذ وتزاحم المتطلبات على الطالب الأمر الذي قد يسبب صعوبة في المحافظة على مستوى أداء جيد .

كما تبين من الجدول رقم (٤) أن الأساتذة الذين يستخدمون تقنيات تساعد في رفع مستوى الأداء ودافعية التعلم بلغت (١٠,٧%) من العينة . وأن (١٨,٤%) هم الذين يشجعون الطلاب على تبادل الخبرات والأفكار .

وخلال ما سبق أن الأنماط المختلفة للمحاضرة سواء التقليدي أو المتنوع أو الفعال أو الميداني منها ، لا يمكن أن تتحمل المسؤولية الكبرى لتوصيل المعرفة، بل البيئات التدريسية المساعدة والتقنيات التعليمية وأساليب التدريس المرتكزة على القراءات والتجارب والخبرات

كما يوضح الجدول رقم (٤) العلاقة بين الأستاذ ومدى إصغائه لما يقوله طلابه والتي بلغت (١٨,٤%) بينما المثالي (٧٨,٧%) ، والهدف من هذه العلاقة هو معرفة مستوى وطريقة تفكير طلبته حتى يتمكن من الوصول بهم إلى تنمية التفكير النموذجي المستقل .

ويمكن تشجيع الطلبة على هذا النمط من خلال المناقشة والمحاورة والإصغاء الجيد والموازنة بين متطلبات المقرر وقدرات الطالب، حيث بلغت نسبة من يقوم بهذه الممارسة (١٩%)، وقد يكون الأساتذة مثقلين بالأعباء البحثية واللجان والتدريس والمشاركة الاجتماعية والتي هي من طبيعة العمل، ومع ذلك تظل النسبة منخفضة وتحتاج إلى إعادة نظر .

كما يوضح الجدول رقم (٤) أن (٣٦%) فقط يسمح بإعطاء وقت لإنجاز العمل المطلوب منه ، وقد يتعذر على

المثالية من خلال وجهة نظر الطالبة، ورد فعلها تجاه ربط فحوى المحاضرة بهدف المقرر وإقائها بأسلوب فعال ومنظم وواضح بشكل تشدّد فيه هم الطالب، والاهتمام بفكره ، واستخدام وسائل تعزز الانجذاب إليها ، والحرص على علاج كل موقف بما يناسبه.

الأخرى والخروج عن الروتين بحيث ينوع العرض بشكل جيد يسهم في حفز الطلبة على بذل الجهود وتوظيف كامل طاقاتهم.

المحور الرابع :

يشمل هذا المحور دراسة تنظيم وبناء فحوى المحاضرة

الجدول رقم (٥)

تنظيم وبناء المحاضرة الجيدة

المتوسط الوزني	الفطري						العبارة	المثالي						
	أبدا		أحيانا		دائما			دائما		أحيانا		أبدا		المتوسط الوزني
	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	%	ك	
١,٩٩	٢,٨	٦	٤٤,٩	٩٦	٥٢,٣	١١٢	يرحرص على ربط محتوى المحاضرة بأهداف المقرر	١٧٦	٨٣,٨	٣٣	١٥,١	١	٠,٥	٢,٨٣
٢,٢٤	٥,١	١١	٦٢,٣	١٣٤	٣٢,٦	٧٠	تلقى المحاضرات بأسلوب فعال وجد ومنظم وواضح	١٨٢	٨٧,١	٢٦	١٢,٤	١	٠,٥	٢,٨١
٢,٠٩	١٠,٦	٢٣	٦٦,٨	١٤١	٢٠,٩	٤٤	تطرح المحاضرات بطريقة فيها تشدّد هم الطلاب	١٥٤	٧٤	٣٦	١٧,٣	١٨	٨,٧	٢,٧٦
١,٩٠	١٠,٦	٢٣	٦٦,٨	١٤٥	٢٢,٦	٤٩	تخطى أفكار الطلاب بالاهتمام الجدي	١٧٣	٨٣,٦	٣٢	١٥,٥	٢	١	٢,٧٩
١,٨٧	٢٥,١	٥٣	٦٣,٥	١٣٣	١١,٨	٢٥	يستخدم وسائل تعزز المحاضرة مما يشد إليها	١٦٥	٧٩,٧	٤١	١٩,٨	١	٠,٥	٢,٧٩
٢,٠٨	٢٢,١	٤٥	٥٤,٤	١١١	٢٣,٥	٤٨	تنتهي المحاضرة بتفاصيل تدعو إلى التشتت الذهني	٤٠	١٩,٥	٤٣	٢١	١٢٢	٥٩,٥	٢,٧٥
٢,١٠	١٧,٨	٣٨	٥٧,٥	١٢٢	٢٤,٨	٥٣	يعمل على علاج كل موقف بما يناسبه على أسس علمية تربوية	١٧١	٨٢,٦	٣١	١٥	٥	٢,٤	٢,٨٢

ينجح أستاذ في التدريس وآخر في البحث إلا أن توصيل المعرفة للطالب بوضوح لدرجة الفهم يحقق شرطا من شروط التعليم المتميز، وضرورة أن تطرح بطريقة يشدّد فيها هم الطلاب حيث بينت الدراسة أن (٢٠,٩%) يراعون هذا الجانب وأن (٢٢,٦%) تخطى أفكارهم بالاهتمام الجدي، بينما (١١,٨%) يستخدم وسائل تعزز المحاضرة وجذب الانتباه إليها، بما لا يدعو إلى التشتت الذهني حيث أجابت الدراسة أن (٥٤,٤%) من العينة أحيانا تنتهي بهم المحاضرة إلى هذا.

وبالنظر إلى خلاصة هذا المحور نجد يتسق مع المحور السابق، وهي ضرورة أن يكون تنظيم وبناء المحاضرة بناء على تحديد العمق المناسب للمادة المعطاة من حيث العرض والشرح والوقت والاهتمام بالتغذية الرجعية وأهمية استيعابها لفكر جديد وإضافة في المعرفة، ثم عرض بشكل منظم لما سبق شرحه وربط ذلك بالأهداف، من أجل الوصول إلى كفاءة عناصر التعليم الداخلية والخارجية.

وقد تبين من الجدول رقم (٥) أن (٥٢,٣%) يراعون ربط المحتوى بأهداف المقرر وهي نسبة عالية إذا ما قيست بالإجابات الواردة من العينة البحثية الأخرى. إذ هو أمر متوقع من الأستاذ الجامعي، وهذه من بين أهداف الأستاذ الجامعي وهو أن يؤكد على ربط النقاط الرئيسة للمحاضرة بالأهداف العامة للمقرر. وتكمن هذه الفائدة في تقديم أسلوب يسمح للطلاب بتنظيم واستيعاب التحصيل في أثناء المحاضرة. وبخلاف ذلك يتفق (٢٢,٦%) فقط على أن المحاضرة تلقى بأسلوب فعال وجيد ومنظم وواضح، وبالنظر إلى هذه النتيجة، لا ينبغي أن تختلط الرؤية، ومن الجائز أن نلمح عنصر عدم الوضوح في رؤية الطالبة، ومن المؤكد أن هذه الرؤية نتيجة تجربة لها أهميتها في مسيرة التعليم الجامعي وذات علاقة بأساليب التدريس ومدى إتقانها، وعند النظر في الأساليب الفردية بالتأكيد سوف تبرز مواهب متعددة في التدريس كالذكاء ونضج خبرة الشخص وإعداده وتدريبه التعليمي، وقد

المحور الخامس :

يشتمل هذا المحور على أهم أساليب التدريس ذات العلاقة بالأداء والإلقاء الفعلي والمثالي، تلك المتعلقة بأسلوب التدريس العفوي والفقري. وقد بين الجدول رقم (٦) أن (٢٥,٢%) يتسم بالفقرية والعفوية، وقد يفسر ذلك أن بعض الأساتذة يعدون كتابة محاضراتهم ويقرؤونها قراءة قد تحد من معنى التفاعل العفوي وما يضيفه من جوانب تساعد على مناخ تسوده الألفة يهيئ جوا من التركيز والتنظيم الفكري.

وبلغت نسبة الذين يوفران نماذج ثابتة يعتمد على نسخها الطلاب (١٢,٩%) (أحيانا) مما يحد من تدفق الأفكار وإتاحة الفرصة للتفكير الإبداعي و(٢٠,٨%) تمارس الأسلوب الصارم والحاد و(٨٥,٥%) (أحيانا)، وأن (١٨,٣%) لا يوفر العمل الجماعي في سبيل تنمية المهارات التربوية والاجتماعية وأن (٢٨,٤%) لا يشجع المكافآت المعنوية أبدا، مما قد يعوق النهوض بالتفكير الإبداعي، حيث بلغت نسبة الذين يمارسون هذه المهارة (١٦,٣%).

الجدول رقم (٦)
مستوى الأداء والإلقاء

المتوسط الوزني	الفعلي						العبارة	المثالي						المتوسط الوزني
	أبدا		أحيانا		دائما			دائما		أحيانا		أبدا		
	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	%	ك	
٢,١٧	١٢,٤	٢٦	٦٢,٤	١٣١	٢٥,٢	٥٣	يتصف الأداء التدريسي بالفقرية والفقرية	١١٥	٥٦,٤	٦٤	٣١,٤	٢٥	١٢,٣	٢,٣٣
٢,٠٥	٤,٧	١٠	٢٢,٣	٤٧	٧٣,٥	١٥٤	يتقيد بأسلوب محدد وطريقة معينة في التدريس	٩٢	٤٤,٧	٩٦	٤٦,٦	١٨	٨,٧	٢,١٥
٢,٢٣	١٤,١	٢٩	٦٢,٩	١٢٩	٢٢,٩	٤٧	يوفر نماذج وشواهد ثابتة لكي ينسخها الطالب	١٤١	٧٠,٥	٥١	٢٥,٥	٨	٤	٢,٧٤
٢,٢٣	١١,١	٢٢	٦٢,٨	١٢٥	٢٦,١	٥٢	يكيّف أهداف المحاضرات بما يلائم الواقع وممارساته وكل جديد	١٥٠	٧٦,٩	٤٢	٢١,٥	٣	١,٥	٢,٨٣
٢,٣٧	٢٠,٨	٤٣	٥٨,٥	١٢١	٢٠,٨	٤٣	تلقى المحاضرات بأسلوب صارم وحاد مما قد يثير غضب الطلاب	٤٣	٢١,٢	٤٧	٢٣,٢	١١٣	٥٥,٧	٢,٨٤
٢,١٤	١٨,٣	٣٨	٦٠,١	١٢٥	٢١,٦	٤٥	يتيح الفرصة للعمل الجماعي لتنمية المهارات التربوية والاجتماعية	١٣٧	٧٠,٣	٥٣	٢٧,٢	٥	٢,٦	٢,٧٦
٢,١١	٤,٢	٩	٦٧,٦	١٤٤	٢٨,٢	٦٠	يحترم آراء الطلاب ويعطي فرصة لتكوينها	١٧٨	٨٧,٧	٢٣	١١,٣	٢	١	٢,٧١
٢,٠١	١٧,٧	٣٧	٦٦	١٣٨	١٦,٣	٣٤	يهيئ المناخ الذي يساعد على تنمية التفكير الإبداعي	١٧١	٨٤,٢	٣٠	١٤,٨	٢	١	٢,٧٣
٢,٠١	٨٠,٧	١٨	٥٨,٧	١٢٢	٣٢,٧	٦٨	يهتم بمنجزات الطلاب في سبيل تحقيق متطلبات المقرر	١٧٠	٨٢,١	٣٤	١٦,٤	٣	١,٤	٢,٥٠
٢,٠٩	٢٨,٤	٦٠	٥٣,١	١١٢	١٨,٥	٣٩	يدعم تشجيعه بالمكافآت المعنوية	١٧٠	٨١,٣	٣٥	١٦,٧	٤	١,٩	٢,٧٨
٢,٣٤	١٢,١	٢٥	٥٥,٨	١١٥	٣٢	٦٦	يوجه النقاش بشكل يساعد على زيادة تفاعل الطلاب	١٧٤	٨٦,٦	٢٦	١٢,٩	١	٥	٢,٨٨

الأكاديمية إلى تطوير في كثير من المهارات التي تؤدي إلى تحسين العطاء الأكاديمي وزيادة درجة التحصيل العلمي في سبيل رفع مستوى الأداء.

المحور السادس:

يعتمد هذا المحور على أساليب التقويم الفعلي والمثالي التي وردت في إجابات العينة البحثية من خلال اقتني عشرة عبارة. ويوضح الجدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لكل منها من قبل أفراد الدراسة.

وتشير النتائج في الجدول رقم (٦) أن (٣٢%) يوجه النقاش بشكل يساعد على زيادة تفاعل الطلاب، تشمل معظم المجموعة التي ضمنها المحور الخامس ذات العلاقة بالأداء وحسن الإلقاء عبارة عن اتجاه أفراد العينة ولا يمكن من خلاله تقديم وصف دقيق لسلوكيات هذه المهارات التدريسية، إذ قد يظهر أن الأساتذة يمارسون أعدادا كثيرة من المهارات، إلا أن الأستاذ الجامعي كما ترى العينة لا يصل في مستوى أدائه إلى درجة الكفاية المتوقعة منه، ويرجع ذلك إلى حاجة الأساليب التدريسية

الجدول رقم (٧)

التقويم

الفعلي							العبارة	المثالي						
المتوسط الوزني	أبدأ		أحياناً		دائماً			دائماً		أحياناً		أبدأ		المتوسط الوزني
	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	%	ك	
٢,١٣	٢,٣	٥	٢٥,٤	٥٤	٧٢,٣	١٥٤	يقم خطة متكاملة بمفردات المقرر وتوزيع الدرجة في بداية الفصل	١٨٩	٨٩,٦	٢١	١٠	١	٥٥	٢,٨٣
٢,٢٧	٣,٣	٧	٣٣,٢	٧١	٦٣,٦	١٣٦	يعتمد في تقويم الطالب على أسلوب الحفظ والاسترجاع	٥٢	٢٤,٨	١٢١	٥٧,٦	٣٧	١٧,٦	٢,٧٨
٢,٢	٢,٨	٨	٢٣,٥	٥٠	٧٢,٨	١٥٥	يقوم الطالب على ضوء نتائج الاختبارات التحريرية	٨٦	٤١	٩٧	٤٦,٢	٢٧	١٢,٩	٢,٨٦
٢,١٥	١١,٥	٢٥	٤٧,٥	١٠٣	٤١	٨٩	يوزع الدرجة النهائية بناء على الجهد المبذول	١٦٨	٧٩,٦	٤٠	١٩	٣	١,٤	٢,٧٥
٢	١٧,٦	٣٦	٤٨	٩٨	٣٤,٣	٧٠	يبنى مقاييس ومعايير تتحدى قدراتنا ولكن يمكن إنجازها	٨٥	٤٢,٣	٩٨	٤٨,٨	١٨	٩	١,٦٦
٢,٠١	١٩	٤٠	٥٧,١	١٢٠	٢٣,٨	٥٠	يؤكد على النقد البناء فيجمل من الفضل طريق النجاح	١٤٣	٦٩,١	٥٥	٢٦,٦	٩	٤,٣	١,٦٠
١,٨٦	١١,٦	٢٤	٥٤,١	١١٢	٣٤,٣	٧١	يؤثر العدالة في التقويم إيجابياً على نوع ومستوى التعليم	١٥٢	٧٥,٢	٤٧	٢٣,٣	٣	١,٥	٢,٧٧
٢,٣٦	١٤,٧	٣١	٤٧,٩	١٠١	٣٧,٩	٧٩	يسمح للطالب بمعرفة كل شيء عن نفسه وتحسن أدائه	١٧٦	٨٥,٤	٢٦	١١,٩	٤	١,٩	٢,٨٦
٢,١٤	٧,٢	١٥	٤٩	١٠٢	٤٣,٨	٩١	يدرك أهمية العلاقات بالنسبة للطلاب وتأثيرها على الدافعية	١٧٦	٨٥	٢٩	١٤	٢	١	٢,٨٣
٢,٢١	١١,٢	٢٣	٦٧	١٣٨	٢١,٨	٤٥	تتدخل وسائل التقويم في مستوى التعلم والدافعية	١٤٣	٧٢,٦	٥١	٢٥,٩	٣	١,٥	٢,٨٦
١,٨٥	٣٣,٦	٧١	٤٧,٤	١٠٠	١٩	٤٠	يتيح الفرصة لتقويم الأستاذ من قبل الطالب	١٥١	٧٢,٩	٥٢	٢٥,١	٤	١,٩	٢,٧١
١,٩٦	٢١,٨	٤٦	٦٠,٧	١٢٨	١٧,٥	٣٧٠	يتيح للطالب فرصة التقويم الذاتي	١٦٥	٨١,٣	٣٣	١٦,٣	٥	٢,٥	٢,٧٩

صياغة الطرق المبدعة للتفكير ومن ثم يسهل على الأستاذ التوجيه والتشكيل الفكري للطلاب بشكل عقلائي.

وتؤكد الجداول أن نسبة (٢٣,٨%) تجعل من النقد البناء لبنة في طريق النجاح، وهذه صياغة لجعل عثرات الطالب بشكل تناسب فيه المهارات الحديثة في عملية التعلم، والأساتذة المتميزون يملكون القدرة على جعل طريقة الفضل للطالب لبنة في طريق النجاح وذلك عن طريق السماح للطالب أن يرى تعليقاته المحددة والواضحة كتابة على نتائج الاختبار، حيث يمكن أن يكون لها أثر قوي في دافعية التعلم من خلال التغذية الرجعية، وتحفز على الاجتهاد أكثر مراعين عدم تكرار الخطأ مع العلم أن (٢٧,٩%) فقط يمارسون هذه المهارة في التدريس الجامعي.

أما أهم قراءة توضيحية في الجدول رقم (٧) فهي أن (١٩%) من أفراد العينة يرون أنهم تواضعت لهم الفرصة

ومن قراءة هذا الجدول يتضح أن نسبة (٧٢,٣%) تقدم خطة متكاملة لمفردات المقرر وتوزيع الدرجة في بداية الفصل، ويمكن تفسير ذلك بأن قيمة التخطيط تحظى باهتمام خاص لدى الأستاذ الجامعي، ومع ذلك فلم تتضح الرؤية فيما إذا كان في إطار تقليدي أو إبداعي.

ويوضح الجدول رقم (٧) أن (٦٣,٦%) يعتمدون في تقويمهم على أسلوب الحفظ والاسترجاع. وقد يرجع ذلك إلى أن هذا الأسلوب قد اعتاد على ممارسته طوال فترة تعليمه ثم عمله، فهو يتلقى دون مناقشة، وهو الآن قد لا يعرف أسلوباً آخر، وأن نسبة (٧٢,٨%) تقوم الطالب على ضوء نتائج الاختبارات التحريرية، ويشعر الطالب أن (٤١%) يوزع الدرجة النهائية على الجهد المبذول وهي نسبة منخفضة لاتصل إلى مستوى المثالية، ونسبة (٣٤,٣%) يبني مقاييس ومعايير تتحدى الطالب وقد تتجز بصعوبة، وقد يعتقد الأستاذ أن هذه الوسيلة تساعد على

الاعتبار ميول الطلبة عند تكليفهم بعمل البحوث ، والتوجه إلى اكتشاف المهارات المختلفة لديهم ،ومراعاة الفروق الفردية بينهم ، وتشجيع التفكير الإبداعي والتوجه إليه بقوة ، وخلق نوع من التواصل الهادف بين الأستاذ وطلابه خارج المحاضرة بحيث يدفعهم من خلال هذا التواصل إلى اكتشاف مكامن القدرات فيهم ، وتشجيعهم على الاستقلالية في دافعية التعلم الذي كلما كان ميالا إلى الذاتية كان أكثر قيمة وأثرا في خلق روح الإبداع الحقيقية، مع الحفاظ على الجانب التطبيقي للنظريات المطروحة للبحث أو التعلم .

بالإضافة إلى ذلك فإنه يجب الانطلاق من التركيز على نمط المحاضرة أيا كان نوعها إلى آفاق أرحب في الأهمية لتوصيل المعرفة ، فالمحاضرة وحدها لا تكفي ، إذ لا بد من استخدام التقنيات الضرورية والأساليب المناسبة والخروج عن الروتين ، وكل ذلك في بيئة تدريسية مناسبة، تلائم التنوع في العرض والتطبيق معا ، وذلك جنبا إلى جنب مع بناء المحاضرة بناء جديدا قائما على التحديد الدقيق للهدف وأسلوب الوصول إليه بهدف التميز في النتائج ، ولا يكون ذلك إلا في إطار التواصل المعرفي بين الحاضر والمعرض والتغذية الراجعة التي تشكل الأساس وكذلك التخطيط الواعي الذي يربط ذلك بالآتي من المعرفة ، كي تستكمل الدائرة المعرفية القائمة على أساس صحيح من الشمولية .

ويظهر جليا من النتائج المدونة لبعض جوانب الاستبانة، أنه يجب على الأستاذ أن يرتقي إلى ما هو أعلى من مرتبة ممارسة المهارة فقط، إذ أن ذلك لا يوصله إلى الدرجة المتوقعة من الكفاية ، ولا بد من تطوير هذه المهارة بالتحصيل العلمي وتحسين مستوى التحصيل الذاتي والأداء الأكاديمي المقنع الذي يمكن أن يوفر الدافعية إلى الإبداع والتفكير العلمي عند المتلقي .

بقى أن نقول : إن دور الأستاذ لا يقف عند حدود التعليم أو التثقيف الإيجابي فحسب ، بل يجب أن ينطلق إلى السلبيات فيجعل منها إيجابيات ذات أثر مهم في تشكيل الواقع ، بحيث يجعل من الخطأ عن طريق العدول عنه وتخطيه طريقا إلى الصواب ، مع التركيز على فكرة النقد والنقد الذاتي عند طرفي معادلة التعلم ، وهي فكرة إن تحققت فإنها تسهم إسهاما كبيرا في تدعيم أسس المثالية في التحصيل والعطاء في آن واحد .

لتقويم الأستاذ من قبل الطالب و(١٧,٥%) أتيحت لهم فرصة تقويم نفسه أولا ثم أستاذه فهي تعد مثالية من ناحية ، كما تعد طريقة لاكتساب مهارات في سبيل فاعلية التدريس من ناحية أخرى. فعندما يستطيع المرء أن يقوم نفسه أو أستاذه يتطلب منه أن يتعلم بناء المعايير ووسائل التقويم والموضوعية في التنفيذ، وهذا في حد ذاته مكسب في العملية التعليمية وتعزيز لدرجة فاعلية التعلم للوصول إلى المثالية.

التوصيات :

تبين الدراسة أن أساليب التدريس متنوعة، ومن ثم نوصي بوجود عامل مشترك بين هذا التنوع ، هو:

- ١ - الوضوح في العرض .
- ٢ - الوضوح في الهدف وربطه بفعوى المحاضرة .
- ٣ - ربط المحاضرات بالواقع واهتمام الطلاب ما أمكن.
- ٤ - ضرورة تلمس الجانب العملي والتطبيقي وربطه باحتياجات التمية ، وسوق العمل . وعدم الاعتماد على الجوانب النظرية بنسبة عالية .
- ٥ - ضرورة تنوع أساليب التدريس كالنقاش والحوار وإثارة التفكير الإبداعي، لتعويد الطالب على تحمل المسؤولية وتنمية الثقة بقدراته واهتماماته .
- ٦ - وتبدو أهمية تقويم الطلبة في المحاضرات ومستوى الأداء لتقويم التغذية الرجعية لهم من ناحية، ومنح الأستاذ وقفة تأمل من تطوير أساليبه وإتقانها من ناحية أخرى .
- ٧ - تبدو أهمية فهم الطالبة لمواطن ضعفها وقوتها بوصفها أحد العناصر المهمة لتقويم الذات وتصحيح الأوضاع وتصويب التغذية الرجعية لتصل إلى غايتها المنشودة وترقى بالواقعية إلى مستوى المثالية في أساليب التدريس وتممية المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما نتطلع إليها في سبيل بناء الاتساق القادر على الإبداع في مجال تخصصه واستحضار القدرات الكامنة في طرق تعليم الطالب والأستاذ .

الخلاصة :

ومن استعراض سريع للمحاور الستة يمكننا القول ، إن هناك رؤية صريحة وواضحة تهدف إلى تحسين مستوى الأداء للتعليم الجامعي، وبالتحديد فيما يتعلق بالأخذ في

المراجع

بحوث الندوة ، ص ١٠-١١ نقلا عن محمد عبد
العليم مرسي ١٤٠٥هـ التعليم العالي ومسؤوليته في
تتمية دول الخليج ، مكتب التربية العربي لدول
الخليج .

٥ - مرسي . محمد عبد العليم : التعليم العالي
ومسؤولياته في تتمية دول الخليج العربي ، دراسة
تحليلية تربوية لأعمال الندوة الفكرية الأولى
لرؤساء ومديري الجامعات الخليجية ١٤٠٢هـ ،
البحرين ١٤٠٥هـ جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية .

٦ - النجار . زغلول راغب محمد : أزمة التعليم المعاصر
نظرة إسلامية ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٤٠٠ هـ .
١٩٨٠ هـ .

١ - السامرائي . مهدي صالح : جامعة بغداد ، مركز
البحوث التربوية والنفسية ، وقائع الندوة الفكرية
الثالثة لرؤساء ومديري الجامعات في الدول
الأعضاء ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٨-
٢٠ أبريل ١٩٨٧ م .

٢ - ظافر . محمد إسماعيل : برامج ومناهج كليات
التربية في دول الخليج ، مكتب التربية العربي لدول
الخليج ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٣ - العمري . آفاق وتطلعات حديثة للتعليم الجامعي :
منظور تربوي ، كلية التربية ، جامعة الإمارات
العربية المتحدة، ١٩٩٥ م .

٤ - كاظم . محمد إبراهيم ، ونبيل أحمد عامر صبيح :
اعتبارات في سياسات قبول طلاب الجامعات في
دول الخليج في ضوء سياسات التنمية ، ضمن